

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax : +251115- 517844
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السادسة والعشرون
أديس أبابا، إثيوبيا، 23-27 يناير 2015

الأصل: إنجليزي

EX.CL/869 (XXVI)

تقرير المفوضية عن مصادر التمويل البديلة للاتحاد الأفريقي

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

اجتماع فريق العمل الوزاري لمؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية الأفريقيين
حول مصادر التمويل البديلة للاتحاد الأفريقي
واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية
10 أكتوبر 2010

تقرير الاجتماع

أولاً- مقدمة

1. عُقد اجتماع فريق العمل الوزاري لمؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية الأفريقيين حول مصادر التمويل البديلة للاتحاد الأفريقي في مقر بعثة الاتحاد الأفريقي لدى الولايات المتحدة الأمريكية في واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية يوم 10 أكتوبر 2014. ترأس الاجتماع معالي الدكتورة انجوزي أوكونجو لويلا، وزيرة المالية في جمهورية نيجيريا الاتحادية ورئيسة هيئة مكتب المؤتمر.

2. حضر الاجتماع أعضاء فريق العمل الوزاري التالي ذكرهم: الجزائر وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر وموريشيوس ونيجيريا وجنوب أفريقيا وتونس. حضرت سيشل الاجتماع أيضا.

3. حضر الاجتماع أيضا ممثلو مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

ثانياً - اعتماد جدول الأعمال:

4. أعتد جدول الأعمال على النحو التالي:

(أ) الخطاب الافتتاحي لمعالي الدكتورة انجوزي أوكونجو لويلا، وزيرة المالية في جمهورية نيجيريا الاتحادية.

(ب) الكلمة الافتتاحية لسعادة السيد إراستوس موينشا، نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

(ج) عرض تقرير الدراسة- الدكتور أدبيمي ديبيلو، مدير قسم تنمية القدرات في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

د) المناقشات والتوصيات التي ستقدم إلى القمة

ه) ما يستجد من أعمال

ثالثا- افتتاح الاجتماع

5. في كلمة الترحيب، سلّطت الوزيرة الضوء على الهدف من الاجتماع والتفويض الممنوح لفريق العمل الوزاري لتقديم توصيات بشأن مصادر التمويل البديلة للاتحاد الأفريقي لبحثها من قبل رؤساء الدول والحكومات. وذكّرت باجتماع وزراء المالية في أبوجا في مارس 2014 الذي حث فريق العمل الوزاري على إيجاد حل لمعالجة تحديات الميزانية التي يواجهها الاتحاد. ولمساعدة فريق العمل الوزاري، طلبت من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إعداد دراسة حول الموضوع يتم عرضها على الاجتماع. ودعت الوزراء إلى إجراء مناقشات صريحة ومفتوحة بشأن المسألة حتى يتم التوصل إلى مقترحات ملموسة تُقدم إلى قمة الاتحاد في يناير 2015 لبحثها. واختتمت كلمتها بتقديم الشكر للوزراء على حضورهم وللجنة الاقتصادية لأفريقيا على إعداد الدراسة بطلب من رئيسة المفوضية.

6. ألقى الكلمة الافتتاحية سعادة نائب رئيس المفوضية، السيد إراستوس موينشا. استهل كلمته بتقديم الشكر إلى الوزراء على تكريسهم قدرا من وقتهم الحافل بالمواعيد مع اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لحضور اجتماع فريق العمل الوزاري. وشكر أيضا معالي الدكتورة انجوزي أوكونجو لويلا على قيادتها لاجتماع الوزراء بغية استئثار الأفكار حول التفويض الممنوح للفريق من قيادة القارة. وذكّر الاجتماع بأن مؤتمر رؤساء الدول والحكومات طلب من المفوضية المساعدة في إيجاد مصادر بديلة

مستدامة وقابلة للتنبؤ لتمويل الاتحاد. وفي هذا الصدد، أجرت المفوضية عدة دراسات وحددت مصادر التمويل المحتملة. وتطبيقا للدراسات، تم تشكيل لجنة رفيعة المستوى بقيادة فخامة السيد أولوسيجون أوباسانجو، الرئيس السابق لجمهورية نيجيريا الاتحادية للتشاور مع رؤساء الدول والحكومات بشأن هذه المسألة. وشرعت اللجنة في مشاورات مكثفة وأوصت باستخدام الخيارين التاليين: ضريبة دولارين (2) للضيافة والإقامة في الفنادق وضريبة 10 دولارات على تذاكر الرحلات الدولية الصادرة من داخل أفريقيا أو خارجها.

7. اعتمد المؤتمر تقرير اللجنة من حيث المبدأ خلال دورته العادية الحادية والعشرين المنعقدة في مايو 2013 في أديس أبابا، إثيوبيا. وطلب المؤتمر أيضا من مؤتمر وزراء المالية والتخطيط الاقتصادي التعجيل بمراجعة التقرير واقتراح طرق تنفيذ مختلف الخيارات، بما في ذلك بحث مسألة زيادة المساهمات المقدره والاقتراحات الإضافية الأخرى للدول الأعضاء. وطلب من الوزراء رفع تقرير إلى المؤتمر خلال دورته العادية في يناير 2014.

8. عملا بمقرر المؤتمر، قدمت المفوضية تقريرا عن طرق تنفيذ الخيارين إلى الاجتماعات السنوية المشتركة السابعة لمؤتمر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين ومؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية، المنعقدة في مارس 2014 في أبوجا. أحاط الوزراء علما بالتقرير وناقشوه بصورة مستفيضة وقرروا إنشاء فريق عمل وزارى. ومن المتوقع أن يقدم فريق العمل الوزاري توصيات إلى قمة الاتحاد بشأن الخيارين اللذين اقترحتهما اللجنة الرفيعة المستوى إلى جانب الخيارات الأخرى. وحث الفريق الوزراء على تقديم اقتراحات لبحثها

من قبل المؤتمر حتى يتخلّص الاتحاد من الاعتماد على الشركاء الخارجيين لتمويل ميزانيته.

رابعاً - سرد وقائع الاجتماع

العرض

9. قدم الدكتور أدبيمي ديبيلو، مدير قسم تنمية القدرات في لجنة الأمم الاقتصادية لأفريقيا دراسة أجرتها اللجنة تحت عنوان: " المصادر البديلة لتمويل الاتحاد الأفريقي: تنفيذ الخيارات". ولاحظ أنّ تقديرات الميزانية الحالية تبين أن الدول الأعضاء ستمول نسبة 28 بالمائة من ميزانية الاتحاد البرنامجية والتشغيلية لعام 2015 فيما يمول الشركاء الدوليون نسبة 72 بالمائة المتبقية. وتفيد صيغة الميزانية الحالية أن اعتماد الاتحاد المفرط على الشركاء الخارجيين من المحتمل أن يعرّض تنفيذ برامج للخطر، إذ أنّ أي ضائقة مالية تواجهها اقتصادات أولئك الشركاء يمكن أن تؤثر على مساهمتها في ميزانيته.

10. ذكّر الاجتماع بأنّ رؤساء الدول والحكومات أقرّوا بالحاجة إلى تخليص الاتحاد من الاعتماد على الشركاء الخارجيين وتزويد الاتحاد بمصادر كافية وموثوقة وقابلة للتنبؤ لدعم تنفيذ برامج وأنشطته. وفي ضوء ذلك، اقترحت الدراسة أن تغطي الدول الأعضاء تدريجياً إجمالي ميزانية الاتحاد من خلال صيغة: 100 بالمائة من الميزانية التشغيلية - 75 بالمائة من الميزانية البرنامجية و25 بالمائة من ميزانية دعم عمليات السلام.

11. لاحظت الدراسة أن اعتماد الصيغة المقترحة سيؤدي إلى زيادة في المساهمات المقدرّة للدول الأعضاء. وعليه، اقترحت أنه بإمكان الدول الأعضاء معالجة مسألة زيادة

المساهمات المقدره من خلال تعبئة الموارد من خارج الخزينة. ولتعبئة الموارد من خارج الخزينة، اقترحت الدراسة أنه يمكن للدول الأعضاء أن تعتمد، ضمن أدوات أخرى، ضريبة 10 دولارات على تذاكر الرحلات الدولية الصادرة من داخل أفريقيا أو خارجها؛ وضريبة دولارين (2) للضيافة؛ وضريبة الرسائل النصية القصيرة، من بين أمور أخرى. ويمكن أن تحصل الدول الأعضاء في 2015 و 2016 و 2017 على التوالي زيادة قدرها 431 مليون دولار و 485 مليون دولار و 546 مليون دولار من ضريبة 10 دولارات على الرحلات الدولية؛ 151 مليون دولار و 167 مليون دولار و 184 مليون دولار من ضريبة دولارين (2) على الضيافة؛ 872 مليون دولار و 1.17 مليار دولار و 1.6 مليار دولار من ضريبة 0.005 دولار على الرسائل النصية القصيرة .

12. اقترحت الدراسة أن تقوم الدول الأعضاء، كبديل عن ذلك، بزيادة مساهماتها المقدره. علاوة على ذلك، أعربت قيادة الاتحاد الأفريقي عن رغبتها في أن تكون المساهمات المقدره للدول الأعضاء على أساس أربعة مبادئ هي: العدالة وقابلية التنبؤ والمرونة والامتثال.

13. من خلال تطبيق مبدأ العدالة والتضامن، بحثت الدراسة أيضا المشهد الذي تتجمع فيه البلدان في ثلاثة مستويات: تغطي البلدان التي تتجاوز حصتها من الناتج المحلي الإجمالي 4 بالمائة نسبة 60 بالمائة من الميزانية بالتساوي؛ وتغطي البلدان التي تتراوح حصتها من الناتج المحلي الإجمالي بين 1 و 4 بالمائة نسبة 25 بالمائة من الميزانية بالتساوي؛ وتتقاسم البلدان التي تقل حصتها من الناتج المحلي الإجمالي عن 1 بالمائة نسبة 15 بالمائة من الميزانية بالتساوي. وتتقاسم ستة بلدان من المستوى الأول (الجزائر، أنجولا ومصر وليبيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا) 60 بالمائة من ميزانية الاتحاد

بالتساوي. وتتقاسم البلدان الاثنا عشر (12) من المستوى الثاني (الكامبيرون وجمهورية الكونغو وإثيوبيا وغينيا الاستوائية والجابون وغانا وكينيا والسودان وتنزانيا وتونس وأوغندا وزامبيا) 25 بالمائة من الميزانية بالتساوي. فيما تتقاسم الدول الأعضاء الـ 36 المتبقية من المستوى الثالث نسبة 15 بالمائة من الميزانية.

14. أيا كان الخيار الذي يتم اختياره، هناك حاجة إلى أن تقوم الدول الأعضاء بدفع مساهماتها في الوقت المحدد لضمان التخطيط المناسب. وعليه، اقترحت الدراسة تعزيز الامتثال.

15. اختتمت الدراسة بالتوصيات التالية:

(أ) يُحث الاتحاد الأفريقي على تغطية الحصة الأكبر من ميزانيته من خلال اعتماد صيغة ميزانية، بحيث يغطي نسبة 100 بالمائة من الميزانية التشغيلية- 75 بالمائة من الميزانية البرنامجية و 25 بالمائة من ميزانية عمليات دعم السلام. وسيتم تطبيق هذا الترتيب تدريجيا خلال خمسة سنوات ابتداءً من 2016.

(ب) وبموجب صيغة الميزانية الجديدة، سوف تستمر كل دولة عضو في دعم ميزانية الاتحاد الأفريقي بتسديد مساهماتها المقدرّة.

(ج) يمكن أن تستمر الدول الأعضاء في دفع مساهماتها المقدرّة من خزنتها أو زيادة الموارد الإضافية من خلال استخدام أي من الخيارات المقترحة أعلاه.

(د) بغية تحقيق مبدأ التضامن، يُحث الاتحاد على تنظيم البلدان في ثلاثة مستويات على أن تدفع مجموعة البلدان ذات الحصة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي الحصة الأكبر من المساهمات في ميزانية الاتحاد مع فرض حد أعلى بحيث لا تتجاوز مساهمة الدولة العضو 12 بالمائة من الميزانية الإجمالية للاتحاد الأفريقي.

(هـ) يتعيّن على الاتحاد بناء القدرات لتحصيل المساهمات المقدرّة وتعزيز الامتثال.

المناقشات

16. شكر الاجتماع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على التقرير. وعموماً، دعم الاجتماع توصيات الدراسة. غير أنه تمت الإشارة إلى ضرورة أن يكون للدول الأعضاء المرونة في اختيار أي من الخيارات لدفع مساهماتها في ميزانية الاتحاد. واتفق الاجتماع أيضاً على أنه بإمكان الدول الأعضاء الاستمرار في دفع مساهماتها المقدرة من خزنتها أو من أي خيار آخر قد يفضلونه.

17. دعا الاجتماع مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى تعزيز آلياتها لتحصيل المساهمات من الدول الأعضاء. ودعا أيضاً إلى الاستخدام الحكيم للموارد التي توفرها الدول الأعضاء.

خامساً - التوصيات

18. بعد مداوات مستفيضة، اتفق الاجتماع على ما يلي:

(أ) حاجة الاتحاد إلى تغطية حصة أكبر من ميزانيته من خلال اعتماد صيغة الميزانية حيث يغطي 100 بالمائة من الميزانية التشغيلية، و75 بالمائة من الميزانية البرنامجية و25 بالمائة من ميزانية عمليات دعم السلام؛ وسيتم تنفيذ هذا الترتيب تدريجياً خلال فترة خمس سنوات ابتداءً من 2016.

(ب) تعبئة الدول الأعضاء للموارد من خارج الخزينة لدعم المساهمات المقدرة من خلال اعتماد ضريبة على تذاكر سفر الرحلات الدولية الصادرة من داخل أفريقيا أو خارجها؛ ضريبة للضيافة؛ وضريبة على الرسائل النصية القصيرة. غير أنه يمكن أن تقرّر الدول الأعضاء مواصلة دفع مساهماتها المقدرة من الخزينة أو من أي خيار آخر قد يفضلونه.

(ج) تنظيم البلدان في ثلاثة مستويات: تغطي البلدان التي تتجاوز حصتها من الناتج المحلي الإجمالي 4 بالمائة نسبة 60 بالمائة من الميزانية بالتساوي؛ وتغطي البلدان التي تتراوح حصتها من الناتج المحلي الإجمالي بين 1 و 4 بالمائة نسبة 25 بالمائة من الميزانية بالتساوي؛ وتتقاسم البلدان التي تقل حصتها من الناتج المحلي الإجمالي عن 1 بالمائة نسبة 15 بالمائة من الميزانية بالتساوي.

(د) يتعين على الاتحاد بناء القدرات لتحصيل المساهمات المقدرة وتعزيز الامتثال¹. وفي هذا الصدد، يجب أن يبحث الاتحاد مع البنك الأفريقي للتنمية إمكانية إعداد آلية تحصيل فعالة.

(هـ) سيتم توزيع تقرير اجتماع واشنطن على جميع وزراء المالية والشؤون الخارجية.

(و) طبقاً للتفويض الممنوح لفريق العمل الوزاري سيتم تقديم تقرير اجتماع واشنطن إلى مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد في دورته القادمة.

سادسا - الاختتام:

19. اختتمت الرئيسة الاجتماع بتقديم الشكر إلى الوزراء على مشاركتهم ودعت الأمانة إلى توزيع تقرير الاجتماع عبر الشبكة الإلكترونية على جميع أعضاء فريق العمل الوزاري.

-

¹ أبدت تونس تحفظات على استنتاجات الاجتماع

2015

Report of the commission on alternative sources of financing the African Union (recommendation of the AU conference of ministers of economy and finance)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4635>

Downloaded from African Union Common Repository